جامعة الشرقية

كلية ادارة الاعمال

أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في سلطنة عمان

دراسة حالة: ولاية إبراء

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد الطالبة:

منيرة بنت سعيد بن عيسى البوسعيدية

الرقم الجامعي:
1807469

اشراف الدكتور:
عبدالهادى إبراهيم

1443-2022

الاقرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحثة الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحثة:

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية

في سلطنة عمان دراسة حالة: ولاية إبراء

أعدتها الطالبة:

نوقِشَت هذه الرسالة بتاريخ: وتمت إجازتُها

المشرف:

الدكتور /

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم		التوقيع
1- الدكتور/ (مشرف الرسالة)		.....
2- الدكتور/	(مناقش داخلي)	.....
3- الدكتور/	(مناقش داخلي)	.....
4- الدكتور/	(مناقش خارجي)	.....

الإهـداء

أهدي جهدي المتواضع هذا...

نبع الحنان... والدتي ... والى رفد العطاء والكرم... والدي..

والى زوجي وابنائي..

أصدقائي ورفاق دربي..

كل من قدم لي العون والمساعدة في انجاز هذا العمل إليهم جميعا..

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسله أجمعين وبعد،

الشكر أولاً وأخيراً الى رب البرايا الذي وفقني بقدرته ومن بعده،

وعرفانا مني لأصحاب الفضل:

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور الفاضل / عبدالهادى ابراهيم

الذي أشرف على هذه الرسالة، وذلك لما أحاطني به من الدعم وكرم الأخلاق طيلة فترة اشرافه فهو يستحق مني كل التقدير والاحترام.. والشكر والتقدير موصول إلى اللجنة العلمية التي كان لي شرف أن حظيت بقبول عضويتهم لمناقشة هذا البحث وقراءته وتمحيص محتوياته.

وأخيرا أزجي شكري وتقديري إلى كل من كان له أثر بكلمة أو دعاء في إنجاز هذا البحث، وأدعو الله أن يوفقنا جميعا لكل ما فيه الخير لديننا ودنيانا.

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
أ	الإقرار	2
ب	الاهداء	4
ت	شكر وتقدير	5
ث	قائمة المحتويات	6
ج	قائمة الجداول	9
ح	الملخص	11
خ	Abstract	12
1	الفصل الاول : إشكالية الدراسة و أهميتها	13
1.1	المقدمة	14
1.2	مشكلة الدراسة	16
1.3	أهداف الدراسة	18
1.4	أسئلة الدراسة	19
1.5	فرضيات الدراسة	19
1.6	حدود الدراسة	19
1.7	أهمية الدراسة	20
1.8	الاطار النظري و المفاهيمي للدراسة	21
1.9	التعريفات الإجرائية	21

1.10	مصطلحات الدراسة	22
2	الفصل الثاني : الإطار النظري	23
2.1	المقدمة	24
2.2	مفهوم ريادة الأعمال	24
2.3	العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية	26
2.4	جهود السلطنة في تمويل المشاريع الريادية	31
2.13	الدراسات السابقة	32
3	الفصل الثالث : منهجية الدراسة و إجراءاتها	41
3.1	منهجية الدراسة	42
3.2	طرق جمع البيانات والمعلومات	42
3.3	مجتمع الدراسة وعينتها	43
3.4	التحليل الاحصائي للبيانات	44
3.5	أداة الدراسة	47
3.6	صدق أداة الدراسة (الاستبيان)	49
3.7	ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)	51
4	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	53
4.1	نتائج الدراسة	54
4.2	تحليل نتائج الدراسة	54
4.3	نتائج اختبار الفرضيات	63
5	الفصل الخامس: مناقشة النتائج و التوصيات	67

5.1	المقدمة	68
5.2	مناقشة النتائج	68
5.3	تحديات الدراسة	71
5.4	التوصيات	71
5.5	مقترحات الدراسة	72
5.6	الخاتمة	73
6	قائمة المراجع	74
7	الملاحق	79

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	وصف خصائص عينة الدارسة	44
2	معايير التقييم المستخدمة لقياس مستويات العبارات	49
3	توزيعات الدرجات حسب مقياس ليكرت الخماسي	49
4	معامل الارتباط بين الفقرات والمحاور التابعة لها	50
5	معامل قياس ثبات الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب آلفا كرونباخ	51
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل الأول (آليات الدعم الحكومي)	55
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل الثاني (حجم التمويل الحكومي)	56
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع (نجاح المشاريع الريادية)	58
9	النسب المئوية للإجابة على فقرات محور آليات الدعم المالي	59
10	النسب المئوية للإجابة على فقرات محور حجم التمويل الحكومي	60

11	النسب المئوية للإجابة على فقرات محور نجاح المشاريع الريادية	62
12	نتائج اختبار تحليل التباين حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية	64
13	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية	65
14	نتائج اختبار تحليل التباين آليات الدعم المالي الحكومي على نجاح المشاريع الريادية	65
15	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات الدعم المالي الحكومي على نجاح المشاريع الريادية	66

ملخص الدراسة

يعد التمويل الحكومي ركيزة أساسية في نجاح المشاريع الريادية، كون تلك المشاريع تحتاج إلى التمويل المالي اللازم لانطلاقتها ومن ثم العمل على تطويرها بما يتواكب مع متغيرات السوق المحلية والعالمية.

ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان, وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن ثم تحليلها واستهدفت الدراسة عينة بلغت (31) رائد أعمال بولاية ابراء ممن قاموا بتمويل مشاريعهم الريادية عبر مؤسسات التمويل الحكومية وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية , وأيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين آليات الدعم الحكومي المالي ونجاح المشاريع الريادية.

وقد أوصت الدراسة إلى: قيام حكومة سلطنة عمان بتوسعة مصادر التمويل المتعلقة بتوسعة المشاريع الريادية، وقيام الجهات الحكومية الممولة للمشاريع الريادية بسلطنة عمان، وبمنح فترات سداد للقروض التمويلية للمشاريع الريادية ، وقيام أصحاب المشاريع الريادية بوضع الخطط الكفيلة والآليات المناسبة التي تساهم في نمو عدد عملاء المشروع وذلك لضمان نجاح المشاريع الريادية.

Abstract

Government funding is considered an essential pillar in the success of entrepreneurial projects, as these projects need the necessary financial support to be launched and developed in line with local and global market changes. Therefore, the current study aimed to identify the role of government funding in the success of entrepreneurial projects in the Wilayat of Ibra in the Sultanate of Oman. The study used a descriptive-analytical approach and relied on the questionnaire as its data collection tool. The study's sample consisted of 33 entrepreneurs in the Wilayat of Ibra who financed their entrepreneurial projects through government support.

The study concluded with several results, including the absence of a statistically significant relationship between the amount of government funding and the success of entrepreneurial projects and the absence of a statistically significant relationship between government financial support mechanisms and the success of the funded projects.

The study ended up with several recommendations. For instance, the government of the Sultanate of Oman should diversify sources to fund entrepreneurial projects in the Sultanate of Oman. Also, the government should grant repayment periods for financing loans, and the owners of funded projects should develop plans to ensure appropriate mechanisms that contribute to the growth of the number of clients, which contribute to the success of the pilot projects**.**

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

شهدت ريادة الأعمال اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة من قبل الأكاديميين وصناع القرار وأصحاب الأعمال، نظرا لدور ريادة الأعمال في دعم الاقتصاد، ودفع عجلة التنمية، وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة. للمشاريع الريادية مساهمة في دعم اقتصاديات الدول وتعد من الركائز التي تعول عليها الدول في تنمية اقتصادها، وتتمثل أهمية المشاريع الريادة في الاقتصاد من حيث: القدرة على استقطاب الشباب في العمل الحر وتشجيعهم على تبني مشاريعهم الخاصة مما يسهم ذلك في تخفيف نسبة البطالة، وتفع أصحاب المشاريع للمنافسة والابتكار. (السكارنة، 2006)

وجاء تعريف ريادة الأعمال عند (Studdard & Munch, 2009) بأنها: "عملية تهدف إلى ايجاد نشاط جديد للمؤسسة أو مشاريع ابداعية فريدة من نوعها في السوق، أو القدرة على تطوير المؤسسة تطويرا تتفوق به عن غيرها من المنافسين، واستغلال الفرص المتاحة لتطوير اعمالها، وأنشطتها بأسلوب إبداعي".

وذكر المللي (2015) وجود العديد من العوامل – الإيجابية والسلبية - التي تؤثر في منظومة عمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: صفات المشروع ومنتجاته والخدمات التي يقدمها، عوضاً عن الإطار التشريعي الذي يختص بتأطير الجوانب القانونية الحاكمة لهذه الفئة من فئات القطاع الاقتصادي، بالإضافة إلى أهمية التمويل كأحد أهم التحديات التي تواجه المشاريع الريادية.

وتتمثل هذه التحديات التي تواجه ريادة الأعمال هو كيفية حصول المشاريع الريادية على التمويل اللازم لممارسة النشاط الريادي، حيث يشكل هاجساً لرواد الأعمال في كيفية الحصول عليه لبدء مشاريعهم الريادية، وما يرتبط به من معيقات إجرائية تتمثل في المدة الزمنية التي بجب عليهم الانتظار فيها للحصول على ذلك التمويل، وما يتطلبه من إجراءات ذات الطابع الإداري.

ومن هذا المنطلق، فقد أولت السلطنة اهتماماً كبيراً لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الريادية، وتوِجَ هذا الاهتمام بصدور المرسوم السلطاني رقم (107/ 2020) بإنشاء هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتسهم في دعم ريادة الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز إمكاناتها، وتذليل الصعوبات التي توجهها لتكون داعمة لمسار الاقتصاد العماني في رؤية عمان المستقبلة 40/20.

ويبرز اهتمام الحكومة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعمها لهذا القطاع في جوانب متعددة أهمها: انشاء الحاضنات، والتمويل، وتتمثل أهمية الحاضنات من خلال الاهتمام بريادة الأعمال وتطوير قدرات الشباب الراغبين في فتح مشاريعهم الخاصة، وذلك بتقديم الدعم اللازم لهم وتطوير إمكاناتهم، عبر تأسيس حاضنات لأعمالهم الحديثة، حيث تتولى هذه الحاضنات احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تحمل أفكارا مبتكرة، وذلك بتقديم الدعم والتوجيه والاستشارات لها.

أما بالنسبة للتمويل فقد تمثلت جهود السلطنة في تسهيل وإيجاد مؤسسات تعنى بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبر توفير التمويل الميسر لها، ومن هذه المؤسسات إنشاء صندوق الرفد ليكون الذراع التمويلي، حيث صدر المرسوم السلطاني رقم (6 /2013) بإنشاء صندوق الرفد ليقوم على التمويل والمتابعة الدورية والدعم الفني وتوجيه المستفيدين منه، وذلك بهدف تمكين الشباب العماني من تأسيس المشاريع الخاصة والمتنوعة، ويتميز بتمديد عدد سنوات السداد؛ لأن التمويل يعد من أبرز التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أشارت نتائج دراسة لصندوق شراكة بسلطنة عمان 2017 عن تحديات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 60% من عينة رواد الأعمال في السلطنة، الذين شملتهم الدراسة، يرون أنَّ إجراءات الحصول على التمويل طويلة ومعقدة، مع اختلاف آرائهم حول مسألة تناسب المنتجات التمويل مع حاجة أصحاب العمل.

1.2 مشكلة الدراسة:

هناك اهتمام متزايد بمشاريع ريادة الأعمال الشبابية على المستوى العالمي بشكل عام، وعلى الدول العربية بشكل خاص، كونه المحرك الأساسي لنمو النشاط الاقتصادي وديمومته، حيث أنَّ دعم المشاريع الريادية سيؤثر بشكل إيجابي على بنية الاقتصاد الوطني، ويساهم في نموه ويشجع على إنشاء مؤسسات كفيلة بإيجاد فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من القوى العاملة وبالأخص من فئة الشباب. (العاني، وجواد، ورشيد، وحجازي، 2010).

إنَّ اهتمام سلطنة عمان بالقطاع الاقتصادي؛ جاء لدعم وتشجيع نمو بيئة هذا القطاع؛ ابتداءً من سن التشريعات ذات الصلة، مروراً بعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل، التي تهتم بمناقشة متطلبات وتحديات ريادة الأعمال للشباب، التي كان من أبرزها ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيح الشامخات 2013، التي من خلالها خرجت العديد من التشريعات والقوانين لدعم مشاريع ريادة الأعمال في السلطنة، وصولاً إلى توفير فرص تمويل المشاريع الريادية، من خلال القطاعين الحكومي والخاص، ومن أهم المؤسسات التمويلية الحكومية للمشاريع الريادية صندوق الرفد (صندوق الرفد، 2016).

وتأسيساً على ذلك أكدت وثيقة رؤية عمان 2040 على الاقتصاد والتنمية وذلك من خلال تطوير وتمكين القطاع الاقتصادي بشكل عام، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص، والذي يستهدف تعدد وتنوع الأنشطة الاقتصادية، بغية التخلي عن الاعتماد الكلي عن النفط كمورد اقتصادي رئيسي للدولة، والعمل على تمكين القطاع الخاص ليكون له دور بارز في الاقتصاد الوطني، (وثيقة رؤية عمان 2040).

واستمرارا لهذه الجهود قامت حكومة السلطنة بزيادة عدد الجهات الداعمة لرواد الأعمال من خلال تقديم خدمات وبرامج الاستشارات والتدريب والتوعية ومن أهمها: الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)، (الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2017). كما تم إطلاق برنامج ساس لريادة

الأعمال في أكتوبر 2014 بهدف تشجيع ريادة الأعمال، وهو من أهم البرامج المميزة في دعم المشاريع التقنية والاتصالات التي تخدم الشباب العماني.

وبالرغم من الدور المحوري للمشاريع الريادية في تطوير بنية القطاع الاقتصادي، إلا أنَّ هناك العديد من التحديات التي تواجه هذه المشاريع سواء أكانت داخلية أو خارجية، لعل أبرزها: قلة المؤسسات الداعمة، وعدم فعالية البرامج التي تقدمها الحكومات لدعم التنمية الريادية في المنطقة، وقلة التمويل للمشاريع ورأس المال لبداية المشروع، والتكلفة العالية عند المشاركة، وعدم وضوح عملية تسجيل المشاريع، وضعف مهارات إدارة المشاريع، وقلة موارد المشروع (Sitoula, 2015)، وهذا ما أكده الحمود (2021): بأنَّ من أهم التحديات التي تواجه رواد الاعمال في سلطنة عمان العوائق المرتبطة بالتمويل، وعدم التدريب الكافي.

وقد أشارت نتائج دراسة مهدي 2014)) إلى أنَّ من أهم التحديات التي تحد من انتشار مشاريع ريادة الأعمال تتمحور في ثقافة المجتمع ومدى معرفتهم بدور المشاريع الريادية، في التنمية الاقتصادية وتطوير الصناعات، وكذلك مدى معرفتهم بالجهات التي تدعم ريادة الأعمال وتساهم في نشر ثقافتها والترويج لها. كما أظهرت نتائج دراسة المعهد العربي للتخطيط (2017) أنَّ من أهم التحديات التي تواجه المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، معوقات تتعلق بحجم السوق المحلي، وصعوبة الحصول على التمويل بأنواعه المختلفة، كما وجدت دراسة الجفيلي (2010) من خلال استطلاعه للتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، أنَّ هناك ثلاثة أنواع من التحديات تشمل: تحديات المجتمع، وتحديات البيئة الاستثمارية، وتحديات امتلاك الشباب للقدرات الريادية مثل: عدم امتلاك قدرات كافية لإدارة المشاريع، وعدم القدرة على صياغة خطة العمل (دراسة الجدوى)، وعدم الالتزام بالعمل.

وانطلاقا من ذلك نجد أن مشكلة التمويل الحكومي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه هذه المشروعات حيث يجد أصحاب المشاريع صعوبة في الحصول على التمويل اللازم للبدء في مشاريعهم، لذا جاءت هذه الدراسة

للكشف عن دور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في سلطنة عمان، من خلال استقصاء آراء رواد الأعمال في ولاية إبراء، حول واقع القطاع والتحديات التي تواجههم، فضلا عن التعرُّف عن دور التمويل الحكومي في نجاح مشاريعهم.

وبالبناء على ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما هو أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان؟

ولمعالجة هذه الإشكالية، فإن هناك مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تنبثق عنها، هي:

1. ما هي أهم آليات الدعم المالي الحكومي وأثرها في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان؟
2. ما مدى وجود علاقة بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء بسلطنة عمان؟

1.3 أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على دور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على حجم التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان.
2. التعرف على أهم آليات الدعم المالي المقدمة من الهيئات والمؤسسات الحكومية وأثرها في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان.

1.4 أسئلة الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل هناك علاقة بين حجم التمويل الحكومي للمشاريع الريادية؟
2. ما أثر آليات الدعم المالي الحكومي على نجاح المشاريع الريادية؟

1.5 فرضيات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة على اسئلة الدراسة، فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آليات الدعم الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

1.6 حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، البشرية):

حددت محددات الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: التمويل الحكومي للمشاريع الريادية

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على المشاريع الريادية في ولاية ابراء بمحافظة شمال الشرقية.

الحدود الزمانية: ستطبق الدراسة خلال العام 2021

الحدود البشرية: سيتم تطبيق الدراسة على رواد الأعمال بولاية ابراء بمحافظة الشرقية شمال.

1.7 أهمية الدراسة:

الجانب النظري:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع حيث يعتبر من الموضوعات الادارية المهمة والحديثة في سلطنة عمان، وترتبط أهمية الموضوع من كون أنَّ ريادة الأعمال في السلطنة تعدُّ من القطاعات الحديثة النمو، وهي أحد تطلعات رؤية عمان 40/20 في جعلها قاطرة الاقتصاد العماني، والتأكيد على أهمية دعمها وتمكينها للقيام بأدوارها في دعم الاقتصاد العماني، كما أن ريادة الأعمال تشهد تطورا ملموسا في الاهتمام الحكومي من خلال انشاء مؤسسة مستقلة للإشراف عليها تتمثل في هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك ايمانا من الإرادة السياسية في السلطنة حول الأهمية المستقبلية لريادة الاعمال في دعم الاقتصاد العماني.

كما تشكل الدراسة إضافة هامة الى الدراسات السابقة فهي مكملة لجهود الباحثين في ريادة الاعمال ويتأمل أن تسهم في تقديم اثراء معرفي للباحثين والمهتمين بريادة الأعمال مستقبلا.

الأهمية العملية:

أما الأهمية العملية للدراسة تبرز في سعيها للوصول الى توصيات تساعد المعنيين في رسم السياسات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، بالإضافة الى أهم التحديات التي تواجه ريادة الاعمال في التمويل الحكومي، وأهم الحلول التي يمكن أن تأخذ بها الجهات التمويلية، للتغلب على هذه التحديات، ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير مشاريع رواد الأعمال، من خلال التعرف على آليات الدعم التمويل الداعمة لهم.

1.8 الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة:

نموذج الدراسة:

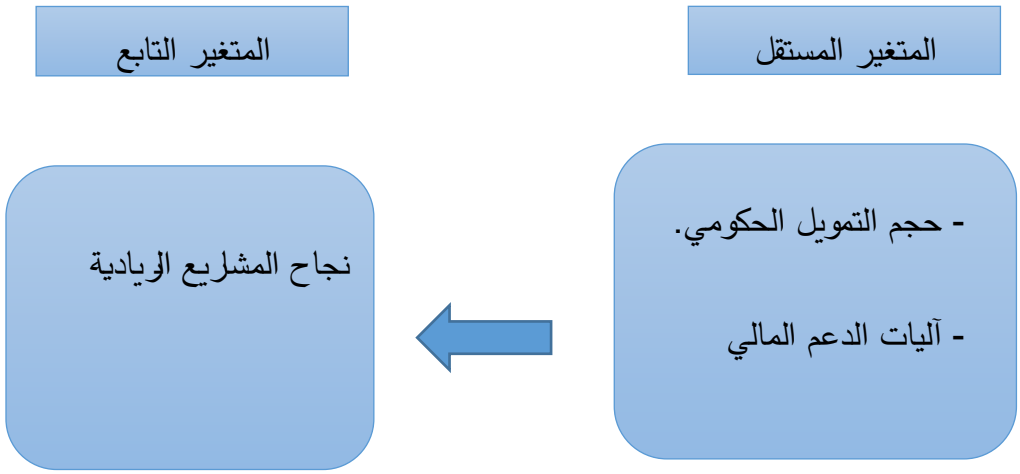

1.9 التعريفات الاجرائية:

رواد الأعمال: هو شخص يقوم بتطوير عمل تجاري عبر جمع الموارد البشرية والمالية لبدء مشروع معين، وبعدها يقوم بتشغيلها وهو المسؤول عن نجاحها وفشلها، لذلك يجب أن يستثمر موارده الخاصة أو يجد رأس المال للمشروع من مصادر خارجية، ولديه المهارات والقدرات التي تساعده في نجاح مشروعه. (Juneja,2019)

البطالة: هم أشخاص عاطلين عن العمل ويسعون للبحث عن عمل، ومتوفرين لشغل أي وظيفة، وتقاس بمعدل البطالة وهو النسبة المئوية ل (مجموع العاطلين/ العاملين) الذين يبحثون عن عمل. (الدهون, 2021)

التسويق: هي مجموعة من الأنشطة تقوم بها الشركات لترويج شراء أو بيع خدمة أو منتج، وينتج عنها تدفق السلع والخدمات من المنتجين إلى المستهلكين، كما يتضمن التسويق الإعلان عن المنتجات وبيعها وتسويقها للمستهلكين أو لشركات أخرى. (الجمل،2021)

الإدارة المالية: هي التخطيط لكل نشاط مالي، يساعد في رفع رأس مال الشركة عن طريق دراسة جميع الحلول لاستخدام الموارد المالية للحصول على أعلى ربح. (أحمد,2021)

1.10 مصطلحات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على العديد من المفاهيم والمصطلحات، أبرزها:

- ريادة الأعمال: جاء عند (Munch & Studdard,2009,) بأنها عملية تهدف إلى ايجاد نشاط جديد للمؤسسة أو مشاريع ابداعية فريدة من نوعها في السوق أو القدرة على تطوير المؤسسة تطويرا تتفوق به عن غيرها من المنافسين، واستغلال الفرص المتاحة لتطوير أعمالها، وأنشطتها بأسلوب ابداعي.

- بينما تعرف ريادة الاعمال من الناحية الإجرائية وفق ما جاء في الدراسة الماثلة بأنها: "إنشاء مشروع جديد بقدرات وإمكانيات محدودة وذلك بتوظيف القدرات والمهارات والمعارف التي يمتلكها الشخص، في جعل مشروعه يتصف بالتميز والابداع والابتكار، وقد يكون خدمة أو منتجا جديد يلبي رغبات المستهلكين، ويخلق مكانة في السوق، ولأجل نجاحه يخصص له الجهد والمال والوقت، ويتحمل المخاطر المصاحبة له، للحصول على المكافآت الناتجة عن نجاحه".

- التمويل الحكومي: وهو مصطلح يقصد به الخدمات التمويلية من قبل المؤسسات الحكومية أو المصارف المالية أو الشركات المالية التابعة لها، التي تقدم قروضا لذوي العجز المالي بغية زيادة حركة النشاط الاقتصادي، والمؤسسة القائمة للمشروع تعمل دراسة جدوى للمشروع وتقدر حجم المال وطريقة الحصول عليه، ايضا يمكن تعريفه على انه: "البحث بالطريقة المناسبة للحصول على المال وتقسيمه بحيث يتناسب مع كمية ونوعية احتياجات المؤسسة". (السكارنة، 2006)

حاضنات الأعمال: عرفتها الجمعية الوطنية الأمريكية بأنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال (NBIA) الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2.1 مقدمة:

يعتبر الإدراك بأهمية ريادة الأعمال وقيمتها من الأسس والقواعد لدى العاملين فيها، وسوف نقوم في هذا الفصل باستعراض مفهوم ريادة الأعمال، وفق التعريفات التي جاء بها مجموعة من العلماء والباحثين في الإدارة، ومن ثم العروج بالتطرق إلى العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية، وبيان جهود السلطنة في تمويل المشاريع الريادية.

وتعتبر ريادة الأعمال ذات قيمة في المجتمع من حيث توفير كمية فرص العمل لذلك فإن ريادة الأعمال تساهم في تطور المجتمع.

2.2 مفهوم ريادة الأعمال:

1. مفهوم ريادة الأعمال:

اختلف منظري ريادة الاعمال على الاتفاق في تحديد مفهوم موحد لريادة الاعمال منذ بداية ظهور هذا المصطلح على يد (Schumpeter) في عام (1950)، والذي عرف ريادة الاعمال بأنها: "القدرة على ايجاد أفكار خلاقة وتحويلها الى شيء فعلي، أو هو قدرة المؤسسة على ابتكار أو اختراع شيء جديد يشكل قيمة في السوق مما يساعد على التطوير الصناعي والنمو الاقتصادي لها على المدى البعيد". (Bride,1992).

أما فرانك (Frank, 1967,) و بيتر (Peter,1970) فقد عرفا الريادة بأنها: "قدرة المؤسسة على الابتكار والابداع، وقابليتها على تضمين النهج الريادي في رسالتها ورؤيتها، مما يعكس الوضع التنافسي لها، وقدرة المؤسسة على تبني المشاريع الابتكارية ووضعها موضع التطبيق لدفعها نحو الريادة والتميز في الصناعة". (Busenitz & Barney, 1997)، وأضافت دراسة (2016,Farny) أن هذا يتوقف على بناء المشاريع أو الافكار الخلاقة بناء يتسم بالسلامة والدقة ليتم الوصول الى الاهداف المنشودة، وذكر (Sebora2010 ,) على أنها: "عملية

تهدف إلى ايجاد نشاط جديد للمؤسسة، أو مشاريع ابداعية فريدة من نوعها في السوق، أو القدرة على تطوير المؤسسة تطويرا تتفوق به عن غيرها من المنافسين، واستغلال الفرص المتاحة لتطوير أعمالها وأنشطتها بأسلوب ابداعي". (Studdard, 2009 & Munch)

في حين أشارت دراسة (Kuratko, 2001) إلى أن ريادة الاعمال عبارة عن قدرة المؤسسة على خلق منتجات جديدة، والعمل على الوصول إلى أسواق جديدة، وقدرتها على اكتشاف الفرصة المتاحة وتوظيفها، ويعرف الشخص الريادي هو ذلك الشخص المنهمك في الريادة وينشغل لإدراك فكرة أو توفير منتج.

وبالبناء على ما سبق ترى الباحثة بأن ريادة الاعمال هي عبارة عن: "إنشاء مشروع جديد بقدرات وإمكانيات محدودة وذلك بتوظيف القدرات والمهارات والمعارف التي يمتلكها الشخص في جعله مشروعه يتصف بالتميز والابداع والابتكار وقد يكون خدمة أو منتجا جديد يلبي رغبات المستهلكين ويخلق مكانة في السوق ولأجل نجاحه يخصص له الجهد والمال والوقت ويتحمل المخاطر المصاحبة له للحصول على المكافآت الناتجة عن نجاحه".

2.أهمية ريادة الاعمال:

لقد أصبحت ريادة الاعمال ثروة ولها قيمة تؤثر على المجتمع، حيث أنَّ رائد الاعمال يوفر كمية من الاعمال والخدمات والسلع، لذلك فإنَّ الأهمية الرئيسية لريادة الاعمال تتمثل في خلق فرص عمل وتحسين اقتصاد الدول مما يساعد على تقدم وتطور المجتمع. ولقد اجمع الكثير من الباحثين ورواد الاقتصاد (العاني وآخرون, 2010)، على أهمية ريادة الأعمال من خلال دورها في التجديد والابتكار والتحول في المنظمات الادارية، وإنشاء العديد من المشاريع باختلاف أنواعها التي تسهم في النمو الاقتصادي وكذلك التقليل من حدة البطالة بإيجاد فرص العمل على المدى الطويل، والاسهام في تنويع الانتاج نظرا لتباين مجالات إبداع الرياديين، وايجاد أسواق جديدة محلية وعالمية، وزيادة القدرة على المنافسة واعداد هيكلة المشاريع الاقتصادية وتطويرها.

3. الصفات الواجب توافرها في الشخص الريادي:

لابد لشخص الريادي أن يمتلك صفات محددة، وتتوافر فيه ليكون مبادرا، كرغبته في تبني الأفكار الجديدة، وقدرته على اقتناص الفرص، ويتميز بثقته بنفسه ، ولذلك فقد أشارت عدد من الدراسات كدراسة (Thompson, 1999) إلى جملة من خصائص رواد الأعمال منها: الارادة وهي أن يتمتع رائد الأعمال بإرادة قوية لتحقيق ما يصبو اليه رغبة في النجاح، والتحكم الذاتي (الداخلي) وهي مهمة بدء عمل جديد تتطلب من الفرد الريادي أن يكون لديه إيمان بالمستقبل وأنه قادر على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة التي قد تؤثر فيه، كذلك لديه القدرة لتحمل المخاطر في أي عمل ولا توجد ضمانة تامة بأن العمل ناجح ، وقدرته على التعلم من التجربة ويؤمن بأنه يمكن أن يرتكب الأخطاء.

يتميز رائد الأعمال بأنه قيادي ولديه الدافع للإنجاز، كذلك يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله، كما أنه يتصف بالتحدي وتحقيق الأهداف الصعبة، والإصرار والتصميم على تنفيذ مشروعه بحيث يكون ملموس وواقعي، ولديه القدرة على اتخاد القرار والتخطيط في الوقت المناسب في ظل بيئة معقدة متغيراتها كثيرة وسريعة، والتخطيط لكل مراحل أعماله.

2.3 العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية:

يرتبط نجاح المشاريع الريادية بجملة من العوامل، التي تساهم في دعم المشاريع الريادية وتساعدها على الاستمرار والنجاح في رحلتها بعالم ريادة الاعمال. فالمشاريع الريادية لأجل استمرارها ونجاحها هي بحاجة إلى وجود عوامل داعمة ومساندة لها، لتتمكن من النجاح والاستمرارية، وبقدر ما تتوفر هذه العوامل تكون فرص نجاح

هذه الأعمال كمشاريع ريادية، بشكل أكبر. حيث تعد هذه العوامل ركيزة من ركائز النجاح لهذه المشاريع وداعمة لها بشكل مباشر وقد صنفت العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية الى ثلاثة عوامل رئيسه على نحو الاتي:

1.عوامل مرتبطة بالشخص الريادي صاحب المشروع:

أشار أبو بكر (2014) في دراسته منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها بالمملكة العربية السعودية الى أهمية أن تتوفر لدى الشخص الريادي عدداً من الخصائص والمهارات الشخصية ومن هذه الخصائص انه متفرغ للعمل ولديه جدية واصرار، ويتحمل المسؤولية والمخاطر ويحب الابداع والابتكار، وكذلك يمتلك خبرات ولو بسيطة في مجال الاعمال، ويمتلك المهارات المتعلقة بإدارة الذات، وحل المشكلات والتفاوض والتواصل.

2.عوامل متعلقة بالبيئة الداخلية للمشروع:

من التحديات التي تواجه ريادة الاعمال التحديات المتعلقة بالبيئة الداخلية للمشروع حيث أوضحت دراسة المعهد العربي للتخطيط (2017) عن أهم تحديات ريادة الاعمال التي تواجه رواد الاعمال في السلطنة ومحافظة ظفار تحديدا، والذي يتمثل في وجود تحديات تتعلق بالبيئة الداخلية والمتمثلة في:

- وجود دراسة جدوى أولية عن المشروع والتي في ضوؤها يتم الاعداد لخطة المشروع.
- الاهتمام بتطوير القدرات الإدارية اللازمة لسير العمل في المشروع والوظائف الفنية والإدارية المرتبطة بالمشروع كالمحاسبة والتسويق والخطط المالية.

3. العوامل المتعلقة بالبيئة الخارجية:

أشارت دراسة لرضوان وعبد الرحمن (2017) حول مجموعة تحديات تتعلق بتحديات مرتبطة بالبيئة التي تنشأ بها المشاريع الريادية وتكون مؤثرة على نجاح هذه المشاريع وتتمثل هذه العوامل في: التخطيط المركزي لأنشطة المشاريع الصغيرة، مع تحديد أوجه المساعدة التي يحتاج إليها كالتمويل والتسويق وذلك بعد تحديد احتياجاتها ، بالإضافة إلى المساهمة في تنمية وتطوير المشاريع الصغيرة إداريا وفنيا من حيث توفير الاستشارات والتدريب وتقديم المساعدة الفنية والتكنولوجية، والتنسيق مع الجهات التمويلية المختلفة لوضع برامج تمويلية متنوعة وداعمة للمشروعات الصغيرة، وتنسيق التكامل مع المنشأة الكبيرة من خلال توفير المعلومات المتعلقة بالمنشآت الكبيرة من المواصفات اللازمة لاحتياجات مستلزمات الإنتاج التي تقدمها المشروعات الصغيرة.

دور سلطنة عمان في نجاح المشاريع الريادية:

سعت سلطنة عمان لوضع برامج وآليات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بغرض تفعيل دورها وتمكينها من أداء دورها في التنمية وذلك تقديرا منها لما تشكله هذه المؤسسات من أهمية بالغة في الاقتصاديات المعاصرة، وتبرز هذه الجهود عبر عاملين رئيسيين، وهما:

1. العامل الأول: ويتمثل في المؤسسات الحكومية والمجتمعية الداعمة لريادة الاعمال.
2. العامل الثاني: ويتمثل في المؤسسات التمويلية لرواد الاعمال.

أولاً: المؤسسات الحكومية والمجتمعية الداعمة لريادة الاعمال:

توجد في سلطنة عمان مجموعة من المؤسسات والهيئات التنظيمية التي تهدف الى دعم ريادة الاعمال في السلطنة ورغم اختلاف الأدوار التي تقوم بها هذه المؤسسات إلا أن جميعها يهدف الى دعم ريادة الاعمال في السلطنة وأوضحت دراسة قامت بها وزارة التنمية حول (اتجاهات الشباب العماني نحو ريادة الاعمال وآليات تعزيزها". دراسة مطبقة على الشباب المنتمين وغير المنتمين لأسر الضمان الاجتماعي.

جهود السلطنة في دعم ريادة الاعمال إلى الآتي:

1. مؤسسات تنظيمية داعمة لريادة الاعمال:

وهي مؤسسات أو وحدات تسعى بشكل مباشر على تشجيع الشباب على ريادة الاعمال وترسيخ هذه الثقافة في نفوسهم وذلك من خلال تبني برامج للتدريب وتنظيم مجالات ريادة الاعمال وتتمثل هذه المؤسسات في الجهات الحكومية الآتية:

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، البنك المركزي العماني، غرفة تجارة وصناعة عمان، الهيئة العامة للصناعات الحرفية سابقا، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

2. مؤسسات تخطيطية لريادة الأعمال:

تتولى هذه المؤسسات المساهمة في التخطيط لقطاع ريادة الاعمال ومن هذه المؤسسات: وزارة الاقتصاد، المركز الوطني لإحصاء والمعلومات، ومجلس عمان.

3. مؤسسات داعمة لبنية وبيئة ريادة الاعمال:

وهي مؤسسات تهدف الى دعم رواد الاعمال التي تعمل على تقديم الدعم من خلال مجموعة من الخدمات والأنشطة التي تقدمها لهم وتتمثل هذه الخدمات في:

- حاضنات الاعمال: وهي مراكز تستهدف احتضان أصحاب ريادة الاعمال الذين لديهم أفكار مبتكرة وغير تقليدية وذلك من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لأفكارهم تتوفر فيها الموارد والمواد اللازمة لنجاح مشاريعهم كما يتم في هذه الحاضنات تقديم الاستشارات الفنية ومهارات التسويق ودراسات الجدوى وإيجاد منافذ تسويقية لرواد الاعمال ومن أبرز حاضنات الاعمال التي أنشأتها السلطنة لدعم رواد الاعمال:

• المركز الوطني للأعمال.

• حاضنات "ساس" لريادة الأعمال.

• حاضنات مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة.

• مساحات الردهة للأعمال.

• مسرعات الاعمال: وهي تشبه الى حد كبير حاضنات الأعمال ولكنها تختلف عنها في نوعية المشاريع والمدة الزمنية حيث تحدد عادة بستة أشهر ومن أمثلة هذه المسرعات في السلطنة:

ستارت أب عمان، عمان أوريك، ريادة، إثمار عمان، وإثراء.

. مؤسسات تعليمية وتدريبية:

حرصت السلطنة على وجود مؤسسات تقدم برامج ودورات تدريبية لريادة الاعمال بهدف صقل مهاراتهم وتدريبيهم على كيفية تأسيس مشاريع ريادية خاصة بهم حيث تقدم جامعة السلطان قابوس وعددا من الجامعات والكليات الخاصة تخصصات ذات علاقة بريادة الاعمال.

2.4 جهود سلطنة عمان في تمويل المشاريع الريادية:

يعد تمويل المشاريع الريادية من ضمن الجهود الأساسية التي سعت إليها السلطنة وذلك بهدف تسهيل التمويل على أصحاب ريادة الاعمال وتتمثل الجهود التمويلية في الاتي:

1 - التمويل الاولي (funding seed)

يقدم تمويل للمشاريع الناشئة الجديدة ويكون موجها بالدرجة الاولى لمكونات تأسيس المشروع وعادة ما تكون هذه المشاريع تمر بمراحل مختلقة في تأسيسها وهذا النوع من التمويل غير محدد بحد معين بقيمة معينة لتمويل وانما يعتمد على نوع وحجم المشاريع.

ومن أمثلة مؤسساته: صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بنك التنمية العماني، والبنك الوطني العماني.

2 - التمويل المبني على رأس المال المغامر (VENTURE CAPITAL)

يعتبر أحد أشكال التمويل الذي يتم تقديمه من قبل الشركات والصناديق للشركات الصغيرة الناشئة أو التي تكون في مراحلها الأولى، والتي لديها إمكانات نمو عالية، أو أظهرت نموا مرتفعا (من حيث عدد الموظفين والإيرادات السنوية ويستهدف المشاريع التي تعتمد على الابتكارات والتقنية والتي لديها فرص عالية للنجاح إلا ان نسبة المخاطر فيها عالية وهذا النوع من التمويل يعزز من الاقتصاد المبني على المعرفة ويعد رأس المال المغامر من أهم أدوات التمويل وخاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومن أمثلته الصندوق العماني للتكنلوجيا.

3 - تمويل الشركات المتوسطة والصغيرة (SME)

تمويل يستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويحدد حجم التمويل فيه بنوعية المشروع وطبيعته ويربط بالعادة بمساهمة ذاتية من صاحب المشروع لضمان الانضباط والاستمرارية من قبله بالمشروع.

ومن أبرز هذه المؤسسات: صندوق الرفد سابقا، مؤسسة شراكة، بنك مسقط، شركة مسقط للتمويل، شركة التمويل الوطنية، وصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2.5 الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات السابقة باللغة العربية:

- دراسة (ثابت، 2016) بعنوان" العوامل المؤثرة في نجاح اختيار المشاريع الريادية ضمن برنامج مبادرون ":

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار الاشخاص والمشاريع التي من الممكن الاستفادة منها في برامج الدعم، وتحديد المعايير التي تساهم في نجاح المشاريع الريادية، كذلك التعرف على الخصائص والقدرات التي تمكن أصحاب المشاريع من النجاح.

وانتهجت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من 80 شخص يمثلون جميع الأشخاص الرياديين الذين شاركوا في مراحل الفرز والاختيار لمشروع مبادرون بنسخته الأولى والثانية. أيضا استخدم الباحث طريقة الحصر الشامل لجميع المشاركين الذين اختبروا المراحل المختلفة في الفرز والاختيار منها (الفرز الاولي، المقابلات، تقييم الخطط)، حيث تم توزيع استبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين العوامل (أصالة الفكر، التعليم، النوع الاجتماعي، الخبرة المهنية وغيره)، واختيار نجاح المشاريع الريادية ضمن برنامج مبادرون. كذلك أظهرت النتائج مجموعه من العوامل المؤثرة في نجاح اختيار المشاريع الريادية منها (فريق العمل، الدراسة المالية والتسويقية، أصالة الفكر).

- دراسة (عبد الحسين، مصطفى 2019,) بعنوان" دور القروض الحكومية في تنمية المشاريع الصغيرة دراسة تحليلية للمشاريع الصغيرة في العراق ":

هدفت هذه الدراسة الى الواقع الذي تعيشه المشاريع الصغيرة في العراق، والنظر الى اعداد وكمية القروض التي تمنح من قبل صندوق دعم المشاريع لتساهم في تطوير ونجاح المشاريع الريادية.

انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ليتم وصف وتقييم المشاريع الصناعية في العراق، حيث اشتمل مجتمع الدراسة المشاريع الصناعية الصغيرة في العراق التي تم تمويلها من قبل صندوق الاقراض، وتكونت عينة البحث مجموعة الشركات الصغيرة في العراق للفترة (2007- 2014).

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: وجود اهتمام من قبل الحكومة بالمشروعات الصغيرة على مستوى التخطيط الاستراتيجي وأهميته في مسيرة التنمية الشاملة، كذلك ساهمت القروض التي تمنح للمشروعات الصغيرة في الحد من البطالة بتفعيل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث أوجدت فرص عمل.

• دراسة (عبد العزيز، 2019) بعنوان" تعزيز ريادة الأعمال في المساهمة في التنمية الاقتصادية في فلسطين:

هدفت هذه الدراسة إلى تسهيل الاجراءات وتفعيل دور ريادة الأعمال لتساهم في التنمية الاقتصادية بالمجتمع الفلسطيني ونشر ثقافة ريادة الأعمال لتساهم في الحد من الفقر والبطالة. انتهجت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة من الجهات الحكومية وأدبيات الدراسات السابقة وأيضا الاطلاع على التجربة الماليزية الصادرة من الجهات الحكومية وأدبيات الدراسات السابقة حول أهمية ريادة الاعمال وأهميتها في المجتمعات، ودراسة أهم المعيقات لريادة الاعمال في المجتمع الفلسطيني، وخلصت الدراسة الى جملة من النتائج من أهمها البيئة الاقتصادية غير مستقرة في فلسطين، حيث أن حاضنات المشاريع في الجامعات دورها محدود.

ولقد تم تمويل المشروعات من قبل مؤسسات مالية لها فوائد مرهقة وتكلفة عالية على المستثمر حيث أنه يوجد نقص في بعض المواد الخام وصعوبة في الحصول عليها، وهناك صعوبة في التصدير والاستيراد من وإلى فلسطين، وأيضا يوجد ضعف اداري في بعض المستثمرين في اتخاذ القرارات الادارية وتحمل المخاطر، ولا ننسى أن الاحتلال الاسرائيلي والحروب دمرت الكثير من المشروعات في قطاع غزة.

• دراسة (عبد الباقي، 2020) بعنوان" عوامل تطوير ريادة الاعمال في الجزائر":

هدفت هذه الدراسة الى معرفة عوامل تطوير ريادة الاعمال في الجزائر والتي تم تحليلها على مستوى (رائد الاعمال، بيئة رائد الاعمال، منظمة رائد الاعمال بعد انشائها). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استهداف عينة عشوائية للدراسة بلغت 127 شخص من مسيري أجهزة الدعم والمرافقة على مستوى ولايات كل من المدية ‘الجلفة ‘الاغواط وجمعت المعلومات عن طريق الاستبانة التي تم اعدادها من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها: وجود اختلاف بين أجهزة الدعم والمرافقة والأهداف غير واضحة وقصور في متابعتها للمشاريع التي تم انشائها، وتوصلت الى

أن مستوى العوامل التي تتعلق برائد الاعمال ظهرت نتائجها متوسطة، اما العوامل التي تتعلق ببيئة رائد الاعمال والاستبانات التي تم تحليلها كانت نتائجها مرتفعة، اما العوامل التي تتعلق بالمنظمة وريادة الاعمال كان مستواها متوسط.

ولقد خلصت الدراسة الى ان العوامل التي تتعلق بالفرد والعوامل التي تتعلق ببيئة رائد الاعمال والتي ايضا تتعلق بالمنشأة لا يوجد فروق بينها في أجوبة مسيري اجهزة الدعم والمرافقة إلا في اشياء بسيطة.

وتبين ان ريادة الاعمال لها دور مهم في التنمية ويتمتع رواد الاعمال بخصائص تميزهم عن غيرهم، كذلك وجود تفاوت بين أجهزة الدعم والمرافقة وعدم وضوح أهدافها وقلة متابعتها للمشاريع.

- دراسة (الصياد، 2020) بعنوان" معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن ":

هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع على واقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وبلغ عدد أفرادها (80) فردآ، وجمعت المعلومات عن طريق الاستبانة.

ولقد أبانت نتائج الدراسة إلى أن مشكلة التمويل هي مشكلة رئيسية سواء في عمل المشروع أو تطويره، وإلى ضعف البنية التحتية التي كانت تدعم وتطور المشاريع وتحل الصعاب التي تواجهها، بالإضافة الى الصعوبات المتعلقة بالوضع الاقتصادي، وقلة العمالة، وأيضا وجود عقبات في التخطيط، والتسويق، والخبرة، وضعف الادارة.

ثانياً: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

- دراسة (Busler, Mubarak, 2011) بعنوان" تطوير الشركات الريادية من خلال برامج حاضنة الاعمال ":

هدفت الدراسة الى رعاية أفكار الاعمال الناشئة وذلك من خلال برنامج شامل لدعم الاعمال، للمساهمة في انشاء وتسريع نموهم ونجاحهم، حيث أن الباحثون والممارسون يدعون أن هناك امكانيات ايجابية لتنوع الاقتصاد وتسويق التقنيات ومن الممكن خلق فرص عمل وبناء الثروة، وكذلك تحديد وتطوير الممارسات العملية لحاضنات الاعمال.

ولقد انتهجت هذه الدراسة البحثية منهجيات البحث المعتمدة، المتمثلة في بحث مكتبي ودراسة حاله لعشر منظمات حاضنه في الدول النامية.

ولقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن حاضنات الاعمال أداه فعالة ومبتكرة في دعم الشركات الناشئة كما تم تسليط النتائج التجريبية على بعض الآثار التي تترتب على التطوير والتنفيذ الناجح لأفضل الممارسات في برنامج حضانة الاعمال، كما ساهمت هذه الدراسة في معرفة عملية حضانة الاعمال.

- دراسة (hilal , 2017) بعنوان" استراتيجيات نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في القضايا والتحديات في سلطنة عمان":

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على أهم القضايا والتحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان أثناء توسيع وتنمية أعمالهم والمتعلقة باستراتيجيات النمو.

ولقد استخدمت الباحثة الطرق الكمية والنوعية باستخدام البيانات لجمع بيانات البحث الكمي، وتم تطبيق اختبارات الوصفية على (250) مستجيب من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان وذلك لجمع البيانات البحثية النوعية إضافة الى اختيار عدد 12 شخص من المستجيبين لمقابلتهم بغرض الإجابة على أسئلة المقابلة.

في حين أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تجد قيودا على الإدارة المالية وذلك بسبب عدم توفر الائتمان لنمو وتوسع الاعمال، بالإضافة الى أن هذه الشركات تمول على أنها قصيرة الاجل لذلك يجدون صعوبة في سداده، حيث أن أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة لا يستطيعون إدارة رأس المال بالطريقة الجيدة ويجدون صعوبة أمامها لاتخاذ القرار، أيضا الى أنهم تنقصهم المهارات الادارية.

ولقد أبانت هذه الدراسة على وجود عدة معوقات تتمثل في: صعوبة أصحاب المشاريع في الحصول على التمويل اللازم لتوسيع ونمو مشاريعهم بطريقة ناجحة، أيضا الادارة الاستراتيجية والتسويقية تجد تحديا أثناء تنفيذها، كذلك يوجد نقص في المهارات الادارية وعدم وجود علاقة بين العاملين.

- دراسة (Mohammed, 2019) بعنوان" التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان":

هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان.

ولقد استخدمت الباحثة في الدراسة استبيان جمعت من خلاله البيانات المطلوبة عن طريق الاستبانة حيث بلغ عدد العينة المستهدفة (102) تم اختيارهم باستخدام طريقه العينات العشوائية البسيطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سوء الادارة والتخطيط في الاعمال كان من أهم التحديات التي تؤدي الى فشل الشركات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة، كما أبانت نتائج الدراسة الى عدم وجود أي تأثير للمتغيرات الشخصية (الجنس والعمر) في فشل أو نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما تم تصنيف الأداء الضعيف للأعمال في المرتبة الأولى من

حيث سبب فشل المشاريع وما تليه من تخطيط أعمال غير ملائم كسبب لفشل قرض مصرفي، وبعدها يأتي عدم التدريب الكافي لرواد الاعمال، والتمويل، وتعليم ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب.

- دراسة (Murhig, Ali , 2019) بعنوان" تقويم آليات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية ":

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الآليات الحالية التي أتبعت في مجال دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سوريا، ومن ضمن هذه آليات أوجه الدعم في المجالات: التمويلية، الفنية، التسويقية، التشريعية، الإنتاجية، والسياسات الحكومية ودراسة آليات دعم الكوادر الادارية.

ولقد انتهج الباحث المنهج الوصفي، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم توفر احصائيات دقيقة لهذه المشروعات فقد اعتمد الباحث على عينة ميسرة من مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد الاستبانات الصالحة للدراسة (137) استبانة.

في حين أظهرت نتائج الدراسة الى أنه عدم وجود ملائمة بين آليات الدعم التمويلي لبدء أي مشروع، كذلك لا يوجد تنوع في مصادر التمويل لهذه المشروعات، حيث اتضح عدم قدرة آليات الدعم الفني لتوفير مقومات تشييد المشاريع، وكذلك عدم توافر آليات دعم تشريعي تساهم في تخفيف العبء المالي.

وبناءً على نتائج البحث فقد توصل الباحث إلى عدة توصيات، أبرزها: أهمية انشاء مجمعات صناعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تتميز بتوزيع جغرافي مناسب، بالإضافة إلى انشاء مؤسسات تختص بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع اعفاء المشروعات من الضرائب والرسوم في سنواتها الأولى للتشغيل، بغية تخفيف العبء المالي لهذه المشاريع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وبعرض عدد من الدراسات المماثلة لموضوع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بمناقشة ما ورد في تلك الدراسات ضمن أربع نقاط تتمثل في: أهداف ومنهجية تلك الدراسات، والنتائج التي توصلت إليها.

- هدفت غالبية الدراسات السابقة في التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية وتحديد أهم التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة مثل دراسة (mohammed، 2019)؛ (الصياد، 2020)؛ (عبد الحسين ومصطفى,2019)؛ و (Murhig & Ali, 2019) ولقد تم الاستفادة من الدراسات وما توصلت إليه من نتائج في تحديد وبيان مشكلة البحث وتحديد الإطار النظري بشكل أفضل.
- منهجية الدراسة: يتبين من خلال الدراسات السابقة اتباع معظمها للمنهج الوصفي التحليلي مثال: دراسة (Murhig & Ali, 2019) وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم توفر احصائيات دقيقة لهذه المشروعات، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وعلى غرار المنهجية المتبعة في تلك الدراسات انتهجت الدراسة الماثلة النهج ذاته في الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، عوضاً عن الاستفادة منها في اعداد الاستبانة. اما بالنسبة لعينة الدراسة فقد ركزت الدراسات السابقة على جنس واحد وهو رواد الأعمال، كما في دراسة (ثابت، 2016)، ودراسة (hilal, 2017).
- النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى أهمية التمويل وأثره في نجاح المشاريع الريادية كدراسة (الصياد ،2020)، حيث أبانت في كون مشكلة التمويل هي مشكلة رئيسية سواء في عمل المشروع أو تطويره، لهذا فإن الباحثة وجدت بأن هذه الدراسة هي مكملة ومعززة للدراسات السابقة المذكورة.

و انطلاقا من ذلك ، تمتاز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها من أوائل الدراسات - على حد علم الباحثة- التي تتناول دراسة أثر التمويل الحكومي على المشاريع الريادية في نطاق جغرافي محدد وهو محافظة الشرقية شمال وتحديدا ولاية ابراء كدراسة (mohammed، 2019) حيث تهدف الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سوء

الادارة والتخطيط في الأعمال كان من أهم التحديات التي تؤدي الى فشل الشركات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة، وأبانت نتائج الدراسة أن سبب فشل المشاريع الريادية يعود إلى التخطيط غير الملائم للأعمال، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر: فشل القرض المصرفي، وعدم التدريب الكافي لرواد الأعمال، وصعوبة اكتساب تعليم ثقافة ريادة الأعمال. من ثم وضع التوصيات المناسبة لهذه التحديات..

لعبت الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان دورا هاما في النمو الاقتصادي وساهمت في الناتج المحلي الاجمالي لذلك سعت الحكومة الى التنويع وجذب الاستثمار الأجنبي لخلق المزيد من فرص العمل لمعالجة مشكلة البطالة، وتوفير التدريب المناسب لرواد الأعمال القادميين وتسهيل التمويل لهم من خلال مؤسسات التمويل.

علاوة على ذلك تمتاز هذه الدراسة في تركيز عينة الدراسة على مجموعة من الأفراد ممن قاموا بتمويل مشاريعهم من الجهات التمويلية، وبالتالي التعرف على التجارب من الواقع العملي، في ضوء ما أفرزته من إجراءات في الحصول على التمويل اللازم من الجهات ذات العلاقة، وللتحديات والمعيقات التي واجهتهم في سبيل تتبع الإجراءات التمويلية الخاصة بمشاريعهم الريادية.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 منهجية الدراسة:

استناداً إلى طبيعة الدراسة وبغية تحقيق أهدافها والاجابة على الإشكالية الرئيسية وما انبثق عنها من تساؤلات فرعية وفرضيات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توصيف البيانات وتصنيفها عبر وصف الظاهرة والمجتمع محل الدراسة المماثلة، والعمل على تحليل تلك البيانات وإبراز ما يتم التوصل إليها من نتائج واستنتاجات تتعلق بأثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء بسلطنة عمان.

وقد ذكر العساف، (2000) المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه".

ويمكن القول إن هذه الدراسة تعتبر وصفية تحليلية من حيث الأسلوب، وتأثيرية سببية (Causal and Effect) من حيث الغرض، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تعتبر دراسة استنتاجية (Deductive) في طبيعتها لاعتمادها على النظريات الإدارية والدراسات السابقة.

3.2 طرق جمع البيانات والمعلومات:

سوف يتم جمع البيانات عن طريق المصادر الثانوية والمصادر الأولية.

المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري لدراسة تم استخدام بعض المصادر كالكتب والمجلات ومراكز الدراسات والبحوث التي لها صلة بموضوع البحث المتعلقة بدور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية في موضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وساهمت في تغطية الجانب العملي لتعرف على دور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء بسلطنة عمان.

في حين تتمثل المصادر الأولية في اعتماد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بغرض الوصول إلى النتائج التي تسعى أهداف البحث للوصول إليها عبر استخدام وسيلة الاستبانة التي تتكون من (1-5) عبارة اشتملت على المحورين الإثنين:

المحور الأول: أثر التمويل في نجاح المشاريع الريادية.

المحور الثاني: آليات الدعم الحكومي.

وتم اختيار مقياس ليكرث الخماسي للإجابة على أسئلة الاستبانة.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تبلغ عينة الدراسة (31) مؤسسة ممولة من قبل الحكومة، وفقا للإحصائيات الصادرة من هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2017 - 2019م). وسوف يتم استخدام طريقة المسح الشامل في هذه الدراسة لجمع البيانات وتوزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغة 31 رائد ورائدة أعمال في ولاية ابراء والذين استفادوا من الدعم الحكومي المالي لمشاريعهم.

3.4 التحليل الإحصائي للبيانات:

تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لثبات أداة الدراسة المستخدمة والتحليل الاحصائي للبيانات المراد الحصول عليها للوصول الى النتائج المرجوة عبر استخدام برنامج spssوالمتمثلة في التالي:

الجدول رقم **(1):** وصف خصائص عينة الدراسة

الرقم	المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكر	29	%93,5
		أنثى	2	%6,5
2	العمر	30 -20	6	%19,4
		40 – 30	19	%61,3
		40 وأكثر	6	%19,4
3	المؤهل التعليمي	ثانوية عامة وما دون	9	%29
		دبلوم متوسط	5	%16,1
		بكالوريوس	12	%38,7
		دبلوم عالي	5	%16,1
4		القطاع الزراعي	1	%3,2

	نشاط المشروع	القطاع التجاري	15	%48,4
		القطاع الخدماتي	7	%22,6
		القطاع الصناعي	1	%3,2
		أخرى	7	%22,6
5	عمر تأسيس المشروع	سنتين أو أقل	6	%19,4
		من 3 الى 5	10	%32,3
		من 6 الى 10	9	%29
		أكثر من 10 سنوات	6	%19,4
6	عدد العاملين في المشروع	أقل من 5 عمال	20	%64,5
		من 6 الى 10 عمال	4	%12,9
		من 11 الى 20 عامل	1	%3,2
		أكثر من 20 عامل	6	%19.4
7	جهة تمويل المشروع	صندوق الرفد	6	%19,4
		بنك التنمية العماني	14	%45,2
		أخرى	11	%35,5

8	حجم تمويل المشروع	أقل من 5000	10	%32,3
		من 5000 الى 10000	5	%16,1
		من 10000 الى 20000	7	%22.6
		أكثر من 20000	9	%29

وتبين من خلال الجدول رقم (1) - الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة – الآتي:

الجنس: تشكل فئة الذكور النسبة الأعلى من عينة الدراسة حيث بلغ عددهم (29) أي بنسبة (93,5%) من إجمالي العينة، أما فئة الإناث فقد بلغ عددهن (2) أي بنسبة (6,5%) من عينة الدراسة.

العمر: الفئة العمرية من 30 إلى 40 يشكلون أعلى نسبة مشاركة حيث بلغ عددهم (19) بنسبة تصل إلى (61,3%) من إجمالي عينة الدراسة، أما نسبة مشاركة في الأعمار التي تتراوح بين 20 إلى 30 سنة و40 سنة وأكثر فقد تساوت وبلغ عددهم (6) بنسبة (19,4%) لكل فئة.

المؤهل التعليمي: يمثل حاملو شهادة البكالوريوس النسبة الأعلى في المشاركة من عينة الدراسة إذ بلغ عددهم (12) ما نسبته (38,7%) من إجمالي عينة الدراسة، أما نسبة مشاركة حاملي شهادة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي هي الأقل بنسبة (16,1).

نشاط المشروع: تشكل عينة الدراسة الذين يعملون في القطاع التجاري النسبة الأعلى من بين عينة الدراسة إذ بلغ عددهم (15) بنسبة مئوية (48,4%), في حين كان القطاع الزراعي وأنشطة أخرى هو الأقل بنسبة (3,2).

عمر تأسيس المشروع: تركزت أعلى نسبة لعمر تأسيس المشروع من 3 – 5 سنوات إذ بلغ عدد أفراد العينة (9) بنسبة (32,3%)، أما أقل نسبة من حيث عدد سنوات التأسيس تركزت بين (سنتين أو الأقل) و (أكثر من 10 سنوات) وبلغ عددهم (6) بنسبة (19,4%) لكل فئة.

عدد العاملين في المشروع: تركزت في الفئة الأقل من (5) عمال بنسبة (64.5%), في حين كانت الفئة الأقل من (11 - 20) عامل بنسبة (3,2%).

جهة تمويل المشروع: تركزت جهة تمويل المشروع "بنك التنمية العماني" بنسبة (45.5%), في حين جاء صندوق الرفد الأقل بنسبة (19,4%).

حجم تمويل المشروع: تركزت في الفئة الأقل من (5000) ريال بنسبة (32,3%), في حين جات فئة من (5000-10000) ريال هي الأقل بنسبة (16,1%).

3.5 أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة لقياس أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية كدراسة حالة في ولاية ابراء، وتم ذلك من خلال أهداف الدراسة والاستعانة بالدراسات السابقة بنفس المجال، حيث تكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: لقياس المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث: (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، طبيعة نشاط المشروع، عمر تأسيس المشروع، عدد العاملين في المشروع، جهة تمويل المشروع، حجم تمويل المشروع).

حيث تم احتساب المدى لكل مستوى من المستويات الثلاثة وهي كما يلي:

المستوى المنخفض: إذا بلغ الوسط الحسابي من 1 إلى 2.59

المستوى المتوسط: إذا بلغ الوسط الحسابي من 2.60 إلى 3.39

المستوى المرتفع: إذا بلغ الوسط الحسابي من 3.40 إلى 5.00

الجدول رقم (2) معايير التقييم المستخدمة لقياس مستويات العبارات:

القيمة	المستوى
2.59 فأقل	منخفض
من 2.60 إلى 3.39	متوسط
من 3.40 إلى 5.00	مرتفع

الجزء الثاني: لقياس المتغير المستقل والمتمثل في التمويل الحكومي والذي يتكون من عدد (11) فقرة موزعة على آليات الدعم المالي تكون من (5) فقرة، وحجم التمويل الحكومي وأشتمل على (6) فقرة.

الجزء الثالث: لقياس المتغير التابع والمتمثل في نجاح المشاريع الريادية والذي يتكون من (13) فقرة.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابة أفراد العينة على فقرات الدراسة وأسئلة الدراسة كما هو موضح في جدول رقم (3):

الجدول رقم **(3)** توزيع الدرجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

أوافق	أوافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(5) درجات	(4) درجات	(3) درجات	(2) درجات	(1) درجة

3.6 صدق أداة الدراسة **(**الاستبيان**):**

ولأهمية صدق أداة الدراسة (الاستبيان) فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (4) من ذوي الاختصاص في المجال الأكاديمي لأخذ آرائهم واقتراحاتهم حول الاستبيان وتم اجراء التعديلات اللازمة عليه في ضوء توجيهاتهم قبل توزيعه على عينة الدراسة، وظهر الاستبيان بصورته النهائية (32) فقرة كما هو مرفق في الملحق رقم (1).

صدق البناء:

يقصد به التعبير وقياس كل محور من خلال مجموعة من الفقرات، وعلى تلك الفقرات أن تستدل بمضمونها على محاور الدراسة، ويعرفها (Huck,2012)، بأنها: " درجة الارتباط بين نتائج المقياس أو الأداة وبين المفهوم البنائي لها".

ولقد تم قياس صدق البناء للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) بين كل فقرة والمتغير الذي وضعت للاستدلال عليه، وللاستدلال على مدى قوة علاقة الارتباط، فمعاملات الارتباط التي تزيد عن (0,5) يكون هناك ارتباط كبير، ودرجات الارتباط الواقعة ما بين (0,49-3)، تدل على قوة ارتباط متوسطة، ومعامل الارتباط الأقل من (0,3) يمثل ارتباط ضعيف (Cohen1988 ,) .

الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين الفقرات والمحاور التابعة له:

آليات الدعم المالي		حجم التمويل الحكومي		نجاح المشاريع الريادية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,824	1	**0,759	1	*0,398
2	**0,813	2	**0,705	8	**0,771
4	**0.827	4	**0,818	10	**0.877
5	**0,858	5	**0,661	11	**0,883
		6	**0,782	12	**0,797
				13	**0,829

** دال عند مستوى الدلالة (0،01). * دال عند مستوى الدلالة (0,05).

ولقد أظهرت نتائج اختبار ارتباط بيرسون أن جميع معاملات ارتباط الفقرات والمتغيرات دالة عند مستوى (0,05)، وخلوها من أي علاقة ضعيفة, حيث تراوحت المعاملات ارتباط يسرسون بين (0,398 – 0.877).

وحققت الفقرة (1) أقل قيمة لمعامل ارتباط بيرسون، ويستدل على أن العلاقة بين الفقرة (1) ومحور نجاح المشاريع الريادية هي أقل علاقة ارتباطية بين الفقرات بقيمة (0,398) وهي ضمن قوة العلاقة المتوسطة، بينما حققت الفقرة (10) في نجاح المشاريع الريادية أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون بقيمة (0,877) وهي ضمن العلاقة القوية.

3.7 ثبات أداة الدراسة **(**الاستبيان**):**

يعبر الثبات عن مدى وجود اتساق بين فقرات الاستبانة، أي درجة ثبات الفرد وثبات ترتيبه إذا تكرر تطبيق الاختبار، فالثبات يستدل عليه في الحصول على استقرار في إجابات العينة عن الاستبانة إذا تم تكرار عملية القياس للفرد الواحد في نفس الظروف ويستدل على ذلك بالاستقرار. (عزت, 2001)

ومن الجدير بالذكر أن ثبات الاستبانة تم قياسه من خلال معامل ألفا كرونباخ وهو يدل على معامل الارتباط بين إجابات الأفراد في المرات المختلفة وتتراوح قيم معامل كرونباخ ألفا بين (0- 1)، وبشكل عام إذا كانت ألفا أقل من (0,4) فان الثبات ذو قيمة منخفضة، وتعتبر الفقرات ذات ثبات متوسطة إذا بلغت قيمتها بين (0,4 -0,7). في حين يعتبر الثبات مرتفع إذا بلغت قيمته أعلى من (0,7) وهي القيمة المعتمدة للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة. (القحطاني, 2015)

الجدول رقم (5) معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ:

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
آليات التمويل المالي	4	0,849

حجم التمويل الحكومي	5	0,802
نجاح المشاريع الريادية	6	0,864

يظهر الجدول (5) أن معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0,7) حيث يعد الحد الأدنى المعتمد للدلالة على ثبات فقرات الاستبانة، وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.802 – 0.864) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة وتفسيرها

4.1 نتائج الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء، حيث تم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة والمكون من (31) رائد ورائدة أعمال.

وفي ضوء ما أفرزه جمع الاستبيان تم تحويل الإجابات الى درجات واستخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار الاتساق الداخلي، ومعامل الارتباط بيرسون، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والانحدار الخطي المتعدد لإيجاد أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية عند مستوى الدلالة (0.05).

4.2 تحليل نتائج الدراسة:

تم تحليل الدراسة لمعرفة أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية والمتمثلة في حجم التمويل الحكومي وآليات الدعم المالي المقدمة من الهيئات والمؤسسات الحكومية في نجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء، وذلك وفق الآتي:

أولا: احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأهمية النسبية من خلال الإجابات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

ويبين الجدول (6-8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة الأول (آليات الدعم الحكومي، حجم التمويل الحكومي) والمتغير التابع (نجاح المشاريع الريادية).

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل الأول (آليات الدعم الحكومي).

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل عن طريق الدعم الحكومي في مرحلة تأسيس المشروع سهله .	3,06	1,031	متوسط
2	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل من قبل مؤسسات التمويل الحكومية في مرحلة توسعة المشروع سهله	3,10	1,076	متوسط
3	توفر مؤسسات التمويل الحكومي كافة اشكال الدعم لأصحاب المشاريع الريادية	3.00	1,095	متوسط
4	تقدم مؤسسات التمويل الحكومي حلولا لمعالجة المشكلات المالية التي تواجهها المشاريع الريادية	3,00	1,265	متوسط
المعدل العام		3,04		متوسط

وتبين من خلال الجدول رقم (6) البعد الأول من التمويل الحكومي وهو آليات الدعم المالي، حيث يلاحظ المعدل العام متوسط (3.04) كما جاءت المتوسطات الحسابية ما بين (3.00 – 3.10) ، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة " تعتبر إجراءات الحصول على التمويل من قبل مؤسسات التمويل الحكومية في مرحلة توسعة المشروع سهله " بمتوسط حسابي (3.10) و انحراف معياري (1,076) بمستوى متوسط ، كما جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة " توفر مؤسسات التمويل الحكومي كافة اشكال الدعم لأصحاب المشاريع الريادية " بمتوسط حسابي (3.00) و انحراف معياري (1.095) بمستوى متوسط.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل الثاني (حجم التمويل الحكومي)

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يعتبر حجم التمويل الحكومي المقدم من مؤسسات التمويل الحكومي كافي ومناسب لبدء المشروع.	3,10	1,106	متوسط
2	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بتوفير التمويل المناسب لأصحاب المشاريع الريادية في مرحلة توسعة ونمو المشروع	3,23	1,055	متوسط
3	يعتبر انخفاض رأس المال في مرحلة تأسيس المشروع محدد من محددات تأسيس المشروع .	2,94	1,209	متوسط

4	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بفرض الضمانات وكفالات تتناسب مع قدرة أصحاب المشاريع.	2,87	1,056	متوسط
5	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بالموافقة على التمويل المطلوب خلال فترة قصيرة من تاريخ الطلب.	2,81	1,108	متوسط
6	تعتبر فترة سداد قرض التمويل للمشروع كافية	2,99		متوسط
المعدل العام		3,10	1,106	متوسط

وتبين من الجدول رقم (7) البعد الثاني من التمويل الحكومي وهو حجم التمويل الحكومي، حيث يلاحظ المعدل العام متوسط بمعدل متوسط حسابي (2,99) كما جاءت المتوسطات الحسابية ما بين (2,87 – 3.23) ، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة " تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بتوفير التمويل المناسب لأصحاب المشاريع الريادية في مرحلة توسعة ونمو المشروع " بمتوسط حسابي (3.23) و انحراف معياري (1,055) بمستوى متوسط ، كما جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة " تعتبر فترة سداد قرض التمويل للمشروع كافية " بمتوسط حسابي (2,81) و انحراف معياري (1.108) بمستوى متوسط.

ثانيا: نجاح المشاريع الريادية المتغير التابع:

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع (نجاح المشاريع الريادية).

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يسعى صاحب المشروع باستمرار لتحسين هامش الربح للمشروع	4,92	0,588	مرتفع
2	هناك نمو في عدد عملاء المشروع	3,26	0,893	متوسط
3	يوجد. تطوير وتحديث الآلات والمعدات ووسائل العمل في المشروع	3,77	0,884	مرتفع
4	يقوم المشروع باستقطاب والمحافظة على الموظفين ذوو الكفاءة العالية	3,87	0,806	مرتفع
5	يوفر المشروع بيئة عمل مناسبة للموظفين	3,84	0,898	مرتفع
6	لدي الرضا الكامل على المشروع	3,94	0,964	مرتفع
المعدل العام		3,90		مرتفع

وتبين من الجدول رقم (9) البعد الثالث وهو نجاح المشاريع الريادية، حيث يلاحظ المعدل العام مرتفع (3,90) كما جاءت المتوسطات الحسابية ما بين (3,26– 4,92)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة " تلتزم إدارة الموارد البشرية في منظمتي بالتخطيط لاحتياجاتها من الموارد البشرية " بمتوسط حسابي (4,92) وانحراف معياري (0.588) بمستوى مرتفع، كما جاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة " هناك نمو في عدد عملاء المشروع " بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0,893) بمستوى مرتفع.

2) النسب المئوية للإجابة على فقرات الاستبانة

جدول (9): النسب المئوية للإجابة على فقرات محور آليات الدعم المالي.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل عن طريق الدعم الحكومي في مرحلة تأسيس المشروع سهله	%3,2	%35،5	%35،5	%16,1	%9،7
2	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل من قبل مؤسسات التمويل الحكومية في مرحلة توسعة المشروع سهله	%3,2	%41,9	%25,8	%19,4	%9,7

3	توفر مؤسسات التمويل الحكومي كافة اشكال الدعم لأصحاب المشاريع الريادية	%0	%45,2	%22,6	%19,4	%12,9
4	تقدم مؤسسات التمويل الحكومي حلولا لمعالجة المشكلات المالية التي تواجهها المشاريع الريادية	%6,5	%41,9	%12,9	%22,6	%16,1

ويبين الجدول (9) إجابات افراد العينة على فقرات محور آليات الدعم المالي. حيث جاءت النسبة في كل من موافق ومحايد في أعلى الفقرة الأولى بنسبة 35،5%، وجاءت أعلى نسبة للفقرة الثانية موافق بنسبة 41,9%، وفي الفقرة الرابعة جاءت أعلى نسبة لدرجة موافق بنسبة 45,2%، وأما الفقرة الخامسة فجاءت أعلى لدرجة موافق بنسبة 41,9%.

جدول **(10) :** النسب المئوية للإجابة على فقرات محور حجم التمويل الحكومي.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

1	يعتبر حجم التمويل الحكومي المقدم من مؤسسات التمويل الحكومي كافي ومناسب لبدء المشروع.	%6,5	%35.5	%29	%19,4	%9,7
2	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بتوفير التمويل المناسب لأصحاب المشاريع الريادية في مرحلة توسعة ونمو المشروع	%6,5	%41,9	%25,8	%19,4	%6,5
3	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بفرض الضمانات وكفالات تتناسب مع قدرة أصحاب المشاريع.	%6,5	%32,3	%25,8	%19,4	%16,1
4	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بالموافقة على التمويل المطلوب خلال فترة قصيرة من تاريخ الطلب.	%0	%35	%29	%22,6	%12,9

5	تعتبر فترة سداد قرض التمويل للمشروع كافية	%3,2	%29	%25,8	%29	%12,9

ويبين الجدول (10) إجابات افراد العينة على فقرات محور حجم التمويل الحكومي. حيث جاءت درجة موافق هي الأعلى للفقرة الأولى بنسبة 35،5%، وجاءت درجة موافق الأعلى للفقرة الثانية بنسبة 41,9%، وفي الفقرة الرابعة جاءت أعلى نسبة لدرجة موافق بنسبة 32,3%، وأما الفقرة الخامسة فجاءت أعلى نسبة لدرجة موافق 35%، أما الفقرة السادسة فجاءت درجة موافق ودرجة غير موافق هي الأعلى بنسبة 29%.

جدول **(11): النسب** المئوية للإجابة على فقرات محور نجاح المشاريع الريادية.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يسعى صاحب المشروع باستمرار لتحسين هامش الربح للمشروع	%35,5	%58,1	%6,5	%0	%0
2	هناك نمو في عدد عملاء المشروع	%12,9	%54,8	%22,6	%9,7	%0
3	يوجد. تطوير وتحديث الآلات والمعدات ووسائل العمل في المشروع	%16,1	%54,8	%22,6	%3,2	%3,2

4	يقوم المشروع باستقطاب والمحافظة على الموظفين ذوو الكفاءة العالية	%19,4	%54,8	%19,4	%6,5	%0
5	يوفر المشروع بيئة عمل مناسبة للموظفين	%22,6	%48,4	%19,4	%9,7	%0
6	لدي الرضا الكامل على المشروع	%25,8	%54,8	%9,7	%6,5	%3,2

ويبين الجدول (11) إجابات افراد العينة على فقرات محور نجاح المشاريع الريادية. حيث جاءت درجة موافق هي الأعلى للفقرة الأولى بنسبة 58,1%، وجاءت درجة موافق الأعلى للفقرة الثامنة بنسبة 54,8%، وفي الفقرة العاشرة جاءت أعلى نسبة لدرجة موافق بنسبة 54,8%، وأما الفقرة الحادي عشر فجاءت أعلى نسبة لدرجة موافق 54,8%، أما الفقرة الثاني عشر فجاءت درجة موافق هي الأعلى بنسبة 48,4%، والفقرة 13 جاءت أعلى درجة موافق بنسبة 54,8%.

4.3: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

تتكون هذه الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد أثر لدور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط وتحليل التباين للتحقق من أثر حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية، وفق ما أبان عنه الجدول (13):

جدول **(12):** نتائج اختبار تحليل التباين حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية.

المتغيرات	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المتنبئ: حجم التمويل الحكومي	1,278	1,278	1	1,922	0,176
المتنبئ به:نجاح المشاريع الريادية	19,277	0,665	29		
	20,555		30		

ملاحظة: يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)

- قيمة F المجدولة (3.910) عند مستوى الدلالة 0,05

يبين الجدول (12) على نتائج تحليل التباين بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية، اذ تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لحجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية، عند مستوى الدلالة (α=0.05). اذ بلغت قيمة F المحسوبة 1,922 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالتالي يتم رفض الفرضية مما يعني أنه لا يوجد علاقة ذو دلالة احصائية بين حجم التمويل ونجاح المشاريع الريادية.

جدول (13): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية

المتغير التابع	β معامل الانحدار	t المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد
نجاح المشاريع الريادية	0,249	1,386	0,176	0,249	0,062

يوضح جدول (13) تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنجاح المشاريع الريادية من خلال حجم التمويل الحكومي. اذ أظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم قدرة حجم التمويل الحكومي على التنبؤ بنجاح المشاريع الريادية وهي غير دالة احصائيا. اذ بلغ معامل الارتباط R (0,249) عند مستوى الدلالة (α=0.05)، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0,062) أي أن قيمة (0,06%) من نجاح المشاريع الريادية ناتج عن حجم التمويل الحكومي.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آليات الدعم الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط وتحليل التباين للتحقق من أثر حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية، وفق ما أبان عنه الجدول رقم(14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين آليات حجم التمويل الحكومي على نجاح المشاريع الريادية.

المتغيرات	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
المتنبئ: الدعم المالي الحكومي **المتنبئ به:**نجاح المشاريع الريادية	1,804	1,804	1	2,172	0,151
	24,083	0,830	29		
	25,887		30		

ملاحظة: يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)

- قيمة F المجدولة (3.910) عند مستوى الدلالة 0,05

يوضح الجدول (14) نتائج تحليل التباين بين آليات الدعم المالي الحكومي ونجاح المشاريع الريادية، إذ تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لآليات الدعم المالي الحكومي على نجاح المشاريع الريادية، عند مستوى الدلالة (α=0.05). إذ بلغت قيمة F المحسوبة 2,172 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالتالي يتم رفض الفرضية مما يعني أنه لا يوجد علاقة ذو دلالة احصائية بين آليات الدعم المالي الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات الدعم المالي على نجاح المشاريع الريادية

المتغير التابع	β معامل الانحدار	t المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد
نجاح المشاريع الريادية	0,264	1,474	0,151	0,264	0,070

يوضح جدول (15) تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنجاح المشاريع الريادية من خلال آليات الدعم المالي. إذ أظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم قدرة آليات الدعم المالي على التنبؤ بنجاح المشاريع الريادية وهي غير دالة احصائيا. إذ بلغ معامل الارتباط R (0,264) عند مستوى الدلالة (α=0.05)، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0,070) أي أن قيمة (0,07%) من نجاح المشاريع الريادية ناتج عن آليات الدعم المالي.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1: المقدمة

يهدف هذا الفصل الى مناقشة كل من: نتائج الدراسة وما نتج عنها من عمليات التحليل الاحصائي، وأسئلة وفرضيات الدراسة المتعلقة بالموضوع الرئيسي، والمتمثل في معرفة أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي واجهت الباحث في إعداد هذه الدراسة، بعد ذلك سيتطرق الباحث في ختام هذه الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

5.2: مناقشة النتائج

أولا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء، إذ بلغت قيمة F المحسوبة 1,922 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يتم رفض الفرضية مما يعني أنه لا يوجد علاقة ذو دلالة احصائية بين حجم التمويل ونجاح المشاريع الريادية.

حيث أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين حجم التمويل الحكومي ونجاح المشاريع الريادية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0,249) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0,062) أي أن قيمة (0,06%) من نجاح المشاريع الريادية ناتج عن حجم التمويل الحكومي، مما يدل أن هناك ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

وأن حجم التمويل لا يلعب دورا في نجاح المشاريع الريادية، حيث أن هناك عوامل أدت لنجاح المشاريع الريادية كالتدريب والمعرفة وثقافة ريادة الأعمال، ولا يعتبر حجم التمويل الدور الرئيسي في نجاح المشاريع الريادية حيث أن أغلبهم لم يعتمدوا على التمويل.

وهذا يتوافق مع دراسة ثابت (2016) الذي وجد بأنه لا يوجد علاقة بين حجم التمويل ونجاح المشاريع الريادية, حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين العوامل المؤثرة وعلاقتها بنجاح المشاريع الريادية منها (النوع الاجتماعي , والقدرة على التنفيذ, دراسة الجدوى), حيث أن هناك مشاريع نجحت من فريق العمل وخطة العمل والتعلم المستمر والتدريب وكلها مؤثرة بشكل كبير على المشروعات الريادية حيث أنها تدفع المشروع لنجاح.

كما أنه يتماشى مع دراسة Radwan(2022) الذي وجد أن هناك عوامل عدة أهم من التمويل، وهي الخبرة الكافية وراء نجاح أي مشروع، والبيئة المحيطة، وفريق العمل الذي يتميز بوجود خبرات عالية لتنفيذ المشروع، ولديه القدرة على التعامل مع التحديات التي تواجه المشروع، كذلك التدريب الكافي للموظفين.

ومن الممكن تفسير النتيجة في سلطنة عمان، حيث أن الكثير من رواد الأعمال لا يملكون التمويل ولكن يمتلكون الخبرة، وقد يعزي ذلك إلى امتلاكهم للخبرة من الاعمال السابقة التي كانوا يعملون بها سواء بالقطاع الحكومي أو الخاص، حيث يتجه البعض ممن يمتلكون الخبرات إلى توظيف الخبرات التي اكتسبوها في إقامة مشاريع خاصة بهم لريادة الاعمال مستغلين خبراتهم التي يمتلكونها

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آليات الدعم الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين آليات الدعم الحكومي ونجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء، اذ بلغت قيمة F المحسوبة 2,172 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يتم رفض الفرضية مما يعني أنه لا يوجد علاقة ذو دلالة احصائية بين آليات الدعم المالي الحكومي ونجاح المشاريع الريادية.

حيث توصلت نتائج الدراسة عدم قدرة آليات الدعم المالي على التنبؤ بنجاح المشاريع الريادية وهي غير دالة احصائيا، اذ بلغ معامل الارتباط R (0,264) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0,070) أي أن قيمة (0,07%) من نجاح المشاريع الريادية ناتج عن آليات الدعم المالي، مما يدل أن هناك ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

وهذا يتوافق مع دراسةMurhig & Ali (2019) الذي وجد عدم وجود علاقة بين آليات الدعم المالي الحكومي ونجاح المشاريع الريادية، حيث لا يوجد توافق بين آليات الدعم التمويلي لبدء أي مشروع ولا يوجد تنوع في مصادر التمويل لهذه المشروعات، حيث أتضح عدم توافر آليات دعم تشريعي تساهم في تخفيف العبء المالي عن هذه المشروعات لتخفيف حدة المنافسة مع المشروعات الكبيرة، وعدم توافر كوادر ادارية تساهم في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقد يعزي ذلك إلى كون صناديق دعم المشاريع الريادية في سلطنة عمان تشترط تقديم رائد الاعمال إلى ضمانات كبيرة لا يملكها رائد العمل، كما أن إجراءات الحصول على القروض تتطلب الكثير من المستندات والاجراءات،

إضافة إلى كونها تتطلب المساهمة بنسبة من قيمة المشروع ،وهو ما أكدته دراسة (الجفيلي ،217)) بأن (65%) من عينة الدراسة تؤكد أن إجراءات تسجيل الشركات معقده واختلفت أراءهم حول مناسبتها لاحتياجاتهم التمويلية كما اكد (93%) منهم على احتكار الشركات الكبيرة لسوق واكدت (37%) من العينة على طول وتعقيد إجراءات التمويل .

حيث تشكل تلك العوامل عوائق في حصول رواد الاعمال الى قروض من الجهات التمويلية في سلطنة عمان، فيلجأون إلى تمويل مشاريعهم الحكومية من البنوك التجارية على الرغم من ارتفاع نسبة الفائدة بها مقارنة من الجهات التمويلية إلا انها في المقابل تتمتع بشروط تمويلية مرنه.

5.3 تحديات الدراسة:

هناك العديد من التحديات التي واجهت الباحثة في انجاز هذه الدراسة، أبرزها:

1. عدم توفر الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
2. الصعوبة في الحصول على بيانات متعلقة برواد الأعمال بولاية ابراء.
3. عدم الاستجابة السريعة من قبل عينة الدراسة بالرد على الاستبيان.

5.4 التوصيات:

من خلال نتائج هذه الدراسة، تم التوصل إلى العديد من التوصيات، أهمها:

- ضرورة تطوير وتنويع مصادر التمويل المتعلقة بالمشاريع الريادية

- قيام الجهات الحكومية الممولة للمشاريع الريادية بسلطنة عمان، بمنح فترات سداد مناسبة للقروض التمويلية للمشاريع الريادية

- قيام أصحاب المشاريع الريادية بوضع الخطط الكفيلة والآليات المناسبة التي تساهم في نمو عدد عملاء المشروع وذلك لضمان نجاح المشاريع الريادية.

- تولي الجهات الممولة للمشاريع الريادية بسلطنة عمان وضع السياسات والآليات الممنهجة لقياس مدى تأثير التمويل المقدم للمشاريع الريادية على نجاحها وقدرتها على المنافسة السوقية.

- قيام الجهات المعنية بتطوير قطاع ريادة الاعمال في سلطنة عمل بتنظيم برنامج تدريبي شامل ذو معايير عالمية لتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الراغبين في الدخول إلى مجال ريادة الأعمال.

5.5 مقترحات لدراسات قادمة:

بناءً على نتائج وتوصيات الدراسة فإن الباحثة تقترح أجراء عدد من الدراسات المستقبلية التالية:

- إمكانية توظيف البيانات لتعزيز استخدام المعلومات في نجاح المشاريع الريادية في السلطنة.
- دراسة التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال ودورها في تجاوز الأزمات المقبلة.
- واقع ريادة الاعمال في السلطنة خلال فترة كورونا.
- تعزيز ثقافة ريادة الاعمال في النظام التعليمي نحو البدء في المشروعات الريادية.
- المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه المشاريع الريادية بسلطنة عمان

5.6 الخاتمة

هدف هذا البحث للتحقق من (أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية) في سلطنة عمان دراسة حالة: ولاية ابراء، والتي تضمنت الوقوف على الآثار المترتبة في توفير التمويل الحكومي وذلك في نطاق جغرافي محدد بولاية إبراء التابعة لمحافظة شمال الشرقية من سلطنة عمان، ولقد أبانت الدراسة عن مدى تأثير توفر ذلك التمويل من عدمه في الدفع بالمسيرة التنموية للمشاريع الريادية العمانية وذلك في ضوء الاستطلاع الاستبياني الذي اعتمدته الدراسة.

ولقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في ولاية ابراء بسلطنة عمان، والتعرف على أهم آليات الدعم المالي المقدمة من الهيئات والمؤسسات الحكومية وأثرها في نجاح المشاريع الريادية، واستمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع لأنها تعتبر من الموضوعات الادارية المهمة والحديثة في سلطنة عمان، وهي أحد تطلعات رؤية 20/ 40 في جعلها قاطرة الاقتصاد العماني، كما أنها تشهد تطورًا ملموسًا في الاهتمام الحكومي.

ولقد انتهت الدراسة الى جملة من النتائج منها: أن التمويل الحكومي يمثل ركيزة أساسية في نجاح المشاريع الريادية، ويثبت الواقع العملي أن البنوك لها دور كبير في تمويل المشاريع الريادية، كذلك تعد الأعباء الضريبية من ضمن المعيقات التي تواجه رواد الأعمال في تطوير مشاريعهم الريادية، وكذلك التمويل يعد من أبرز المعيقات التي تواجه رواد الأعمال.

أوصت الدراسة إلى عدم الاعتماد الكلي على التمويل الحكومي للمشاريع الريادية والسعي نحو ايجاد مصادر تمويل أخرى، منح المشاريع الريادية المتحصلة على قروض تمويلية فترة سداد أطول ونسبة فائدة أقل، وعقد البرامج التدريبية واقامة ورش خاصة برواد ورائدات الأعمال لتوجيههم نحو الريادة في سير منظومة مشاريعهم وأهمية وضع الخطط والآليات المناسبة التي تساعد في التطوير وتحقيق التنمية المستدامة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

1. الحمود، ولاء (2021)، ما هي أهم التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال, موسوعة المملكة العربية السعودية https://ksaency.com/article

2. الجفيلي، عبدالله، (2016)،" تحديات قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان "، مجلة شراكة.

3. العاني وآخرون، (2010)، ادارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

4. السكارنة، بلال خلف، (2006)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، ط 15, بغداد، العراق.

5. عادل ثابت، طارق (2016)، العوامل المؤثرة في نجاح اختيار المشاريع الريادية ضمن برنامج" مبادرون "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التجارة فلسطين.

6. رضوان، عبد الرحمن(2014 ،)، نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، أكاديمية البرامج التدريبية، دار المؤيد للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

7. عبدالباقي، ميساوي (2020)، عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر، http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/3036

8. جبر، عبدالحسين، شذى، أنوار، (2019) . " دور القروض الحكومية في تنمية المشاريع الصغيرة دراسة تحليلية للمشاريع الصغيرة في العراق" ، مجلة كلية مدينة العلم، 11

9. عبد العزيز، شذا سليم (2019)، رسالة ماجستير غير منشورة،" تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في فلسطين "، كلية فلسطين التقنية، فلسطين.

10. الصياد، على (2020)،" معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن "، مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، 37

11. مهدي، جابر، (2014)، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 2, ص16, الجزائر.

12. وثيقة رؤية عمان، 2040 , https://www.mof.gov.om/ar/PDF/Vision_Documents_Ar.pdf

13. صندوق الرفد , 2016

14. ميا، علي، (2015)، دارسة ميدانية وتحليلية للمشكلات والعقبات التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة في القطر العربي السوري، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27, الصفحة 25

15. الحمود, آلاء, (2021), مفهوم التسويق, https://rouwwad.com/o/

16. الدهون, وفاء, (2021), تعريف البطالة, https://sotor.com/

17. أحمد, ميس, (2021), مفهوم الإدارة المالية, https://m7et.com/the-financial-management/

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. AL Bulushi, Badriya ,(2017), “Growth Strategies of Oman – Issues and Challenges”, International Journal of Small Business and Entrepreneurship Research,Waljat College of Applied Sciences, Sultanate of Oman, NO.2, PP21-61.

2. Al Mubarki, Busler, Hanadi, Michael, (2011), “The Development of Etrepreneurial Companies through Business Incubator Programs ” , College of Engineering, Kuwait University , Kuwait,No.2, pp95.

3. AL Yahmadi, Hanan,(2019), “Challenges Factory by SMEs in Oman”, International Journal of Arts, Science and Humanities, Department of Business Syudies, IBRA College or Technology, Sultanate of Oman, 25.

4. Bride,Barbara (1992) ,The Roman God Mercury , An Entrepreneurial Archetype, Journal of Management Enquiry, Research Article, 3

5. Busenitz and Barney, 1997, Differences between entrepreneurs and managers in large organizations, Journal of Business Venturing, 12 ,P39

6. Drucker, Peter, 1970, Entrepreneurship in Business Enterprise, Journal of Business Policy, 373, P25

7. Farny, Steffen, 2016, Aculture of Entrepreneurship education, An International Journal,7, P514

8. Knight, Frank ,1967, A descriptive model of the intra-firm innovation process, Journal of Business of the University of Chicago, No.40, P478

9. Kuratko, 2001, Understanding the dynamics of entrepreneurship through framework approaches, Small Business Economics,10, P35-49

10. Mourhij, Ali, Mounzer, Mudar, (2019), “Evaluation of Small and Medium Enterprises Support Mechanisms in Syria ” , Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences Series Vol (41) No (5) , Syria.

11. Schumpeter, 1950, Capitlism, Socialism and Democracy, Harper and Row, New York.

12. Sebora, 2010, Corporate Entrepreneurship A test of External and Internal Influences on Managers Idea Generation Risk Taking and Proactiveness, International Entrepreneurship and Management Journal,6, P331-350

13. Sitoula, Trilochan ،2015, Challenges and Prospects of Youth Entrepreneurship in Kathmandu, University of Nordland, Kathmandu, Course code: BE307E

14. Studdard, Munch, 2009, Entrepreneurial firms acquisition of Knowledge using proactive help-seeking behavior,

https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/13552550910957337/full/html.

15. Bolton, B. & Thompson, J., (1999), “Entrepreneurship: Talent, Temperament, and Technique”, Oxford: Butter worth-Heinemann. 5- Busenitz L. & Jay B. (1997), “Differences Between Entrepreneurs and managers in Large Organizations: Biases and Heuristics in Strategic Decision –Making”, Journal of Business Venturing. 12

الملاحق

جامعة الشرقية

كلية إدارة الاعمال

الاستبيان

الموضوع: تحكيم الاستبانة بعنوان: أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية

في سلطنة عمان (دراسة حالة: ولاية إب

إعداد الطالبة: منيرة بنت سعيد بن عيسى البوسعيدية

الرقم الجامعي: 1807469

إشراف الدكتور: عبد الهادي ابراهيم

2021 - 2020

بسـم الله الرحمـن الرحيـم

الفاضل / المحترم

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان" أثر التمويل الحكومي في نجاح المشاريع الريادية في سلطنة عمان دراسة حالة: ولاية إبراء "وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في ادارة الأعمال بجامعة الشرقية.

حيث تهدف الاستبانة الى التعرف على دور التمويل الحكومي (المتمثل في حجم التمويل وآليات الدعم المالي المقدمة من الهيئات والمؤسسات الحكومية) في نجاح المشاريع الريادية في ولاية إبراء بسلطنة عمان.

شاكرة لكم حسن تعاونكم ومساندتكم في انهاء هذه الدراسة لتعود بالنفع للجميع.

منيرة البوسعيدية

أولا: البيانات الشخصية

أخي / أختي المجيب:

أرجو وضع علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة

1. الجنس:

( ) ذكر ، ( ) أنثى

2. العمر:

( ) أقل من 20 سنة، ( ) من 20 -30 سنة، ( ) من 30 -40 ( ) 40فأكثر

3. المؤهل الدراسي:

( ) الثانوية العامة وما دون ( ) دبلوم متوسط

( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

4. طبيعة نشاط المشروع:

( ) القطاع الزراعي ( ) القطاع الصناعي

( ) القطاع التجاري ( ) أخرى

( ) القطاع الخدماتي

5. عمر تأسيس المشروع:

( ) سنتين أو أقل ( ) من 3 الى 5 سنوات

( ) من 6 الى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

6. عدد العاملين في المشروع:

( ) أقل من 5 عمال ( ) من 6 الى 10 عمال

( ) من 11 الى 20 عامل ( ) أكثر من 20 عامل

7. جهة تمويل المشروع:

( ) صندوق الرفد ( ) صندوق شراكة

( ) بنك التنمية العماني ( ) أخرى

8. حجم تمويل المشروع:

( ) أقل من 5000 ( ) من 5000 الى 10000

( ) من 10000 الى 20000 ( ) اكثر من 20000

ثانيا: المتغير المستقل : التمويل الحكومي

1. آليات الدعم المالي

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل عن طريق الدعم الحكومي في مرحلة تأسيس المشروع سهله .					
2	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل من قبل مؤسسات التمويل الحكومية في مرحلة توسعة المشروع سهله					

3	لدي المعرفة التامة بجميع مؤسسات الدعم الحكومي الخاصة بتمويل المشاريع الريادية					
4	توفر مؤسسات التمويل الحكومي كافة اشكال الدعم لأصحاب المشاريع الريادية					
5	تقدم مؤسسات التمويل الحكومي حلولا لمعالجة المشكلات المالية التي تواجهها المشاريع الريادية					

2. حجم التمويل الحكومي

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعتبر حجم التمويل الحكومي المقدم من مؤسسات التمويل الحكومي كافي ومناسب لبدء المشروع.					
3	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بتوفير التمويل المناسب لأصحاب المشاريع الريادية في مرحلة توسعة ونمو المشروع					
3	يعتبر انخفاض رأس المال في مرحلة تأسيس المشروع محدد من محددات تأسيس المشروع .					

4	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بفرض الضمانات وكفالات تتناسب مع قدرة أصحاب المشاريع.					
5	تقوم مؤسسات التمويل الحكومي بالموافقة على التمويل المطلوب خلال فترة قصيرة من تاريخ الطلب.					
6	تعتبر فترة سداد قرض التمويل للمشروع كافية					

ثالثا: المتغير التابع (نجاح المشاريع الريادية)

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يسعى صاحب المشروع باستمرار لتحسين هامش الربح للمشروع					
2	يحقق المشروع عوائد مالية مناسبة لصاحب المشروع.					
3	يقوم أصحاب المشاريع بابتكار أساليب جديدة من اجل تخفيض التكاليف العالية					
4	يقوم المشروع بطرح وتقديم منتجات وخدمات جديدة في الاسواق					

5	يقوم أصحاب المشاريع الريادية بتطوير المنتجات والخدمات باستمرار من اجل الحفاظ على سمعتها وتقدمها					
6	لدى المشروع القدرة على المنافسة على أساس الجودة					
7	يهتم المشروع برغبات واحتياجات الزبائن ويسعى دائما لتقديم خدمات ومنتجات متميزة تلبي توقعاتهم					
8	هناك نمو في عدد عملاء المشروع					
9	هنالك نمو في حجم مبيعات المشروع					
10	يوجد.تطوير وتحديث الآلات والمعدات ووسائل العمل في المشروع					
11	يقوم المشروع باستقطاب والمحافظة على الموظفين ذوو الكفاءة العالية					
12	يوفر المشروع بيئة عمل مناسبة للموظفين					
13	لدي الرضا الكامل على المشروع					

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم الدائم لنا،